نحو من ما تبا بها الامر عن كما تقدم الثانية ما يفعله الرجل للخاص من
اخوانه وجيرانه على حسن العشرة وارادة الالفة الثالثة ما سوى ذلك
مما يجري على حسن العادات دون قصد منهم كالخرس وهو طعام الولادة
والعقيقة وهو اسم للشاة التي تذبح عن المولود يوم سابعه والاعذار
وهو طعام الختان والوكيرة وهي الطعام لبناء الدار والنقيعة وهي الطعام
للقادم من السفر قال الشيخ ابو الوليد وكل ذلك جائز اجابته الرابعة
ما يقصد به قصد مذموم من التطاول وابتغاء المحمدة والشكر وما اشبه ذلك
فلا ينبغي اجابتها لا سيما لاهل الفضل والهيئات لان اجابتهم الى مثل هذه
الطعام ذريعة للتطاول واخلاق للهيبة عند نفوس الناس وسبب
لازالة الهيبة قال الشيخ ابو الوليد فقد قيل ما وضع احد يده في قصعة
احد الا ذل له الخامسة ما يفعله الرجل لمن يحرم عليه قبول هديته كاحد
الخصمين للقاضي وتشبه ذلك فحرام اجابته

القسم الثاني اللباس

وقد قسمه القاضي ابو محمد الى اقسام الخمسة ثم عبر من قسم الواجب
ما هو لحق الله كستر العورة وما هو لحق المخلوقين كالذي يقي الحر والبرد وما
يستدفع الضرر به في الحرب وغيرها من احوال الخوف قال القاضي ابو محمد
والمستحسن بان يرجع الى حق المخلوقين انه يجوز له تركه لو انه لو كان كذلك
لم نصفه بانه واجب واما من رأى انه يجب لاجل المخلوق لا العبادة من شرطه عندها
ومن قسم المندوب ما هو لحق الله تعالى كالرداء في الجماعة وما اريد منه كثيبه
من شيء من اللباس في الصلاة ولبس الثياب الجميلة في الاعياد قال القاضي
ويستحب ذلك الزينة والطيب من باب ... ومعلوم ... الناس بما يتجملون
به ويرتفع عنهم الازراء ومن المروات وينبغي لاهل العلم ان يكون زيهم حسنا

انظر هنا
طعام الولادة
الخرس وقال الشيخ
ابو الوليد و
جائز اجابته

ولا يستحسن لهم بعا... ذلك في الموطأ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال اني لاحب ان انظر الى القارئ ابيض الثياب قال القاضي ابو الوليد
استحسن عمر رضي الله عنه لاهل العلم والصلاح حسن الزي والتجمل المباح
لان ذلك مشروع وقد روي عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله جميل يحب الجمال والكبر من بطر الحق وغمط الناس وسئل مالك
رضي الله عنه عن قول الله تعالى ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن
الله اليك قال ان يعيش وياكل ويشرب غير مضيق عليه قال القاضي ابو الوليد
وقد شرع في الصلاة التجمل وحسن الزي والهيئة ومنع الاختصار وتشمير الكمين
وما اشبه ذلك مما ينافي الوقار وكذلك شرع في ايام الجمعة التجمل
باللبس والتطيب لاجتماع الناس والحالم ... اليه الناس ومن قد شرع له
التجمل باللبس والتطيب ... عن عادة مثله وكذلك العباد لا يستحسن
لهم الخروج عن حسن الزي الى الملبس الخشن لان ذلك خروج عن العادة ويدخل
في الشهرة وقد قال ابو رهيم زاد ... رجل ... لبس الصوف رايته ينتضح
... عليه لخروجه عن عادة مثله وقد سئل مالك عن
لباس الصوف الغليظ فقال لا خير في الشهرة ولو كان يلبسه تارة ويتركه
اخرى لرجوت ولا احب المواظبة عليه حتى يشتهر به من غليظ القطن ما هو
مثل ثمنه ... ومن قسم المحظور ما كان سرفا زائدا على قدر المحتاج اليه مخرجا
بلا بعلة الى الخيلاء والبطر ومنه اشتمال الصماء والاحتباء على غير ثوب يستر العورة
... عن ما اشتمل به او احتبى فهو من قسم المحظور
ثم قسم المحظور ... ويدخل فيه جميع ما في بابه تشبه النساء بالرجال
او الرجال بالنساء في اللبس والتختم وغير ذلك ويلحق بذلك ...

Copyright © King Saud University